

Poverty Dynamics in the Libyan Economy: An Econometric Analysis of its Economic Determinants during the Period (2000–2024)

Akrem Omar Mohamed Aldeeb ^{*1}, Musbah Mohamed Ghait ²,

Nisreen Ramadhan Mohammed Alarqat ³

^{1,3} Department of Economics, Faculty of Economics and Commerce, Asmarya Islamic University, Zliten, Libya

² Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Misrata University, Misrata, Libya

*Email (for reference researcher): akram.omar12@gmail.com

ديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي: تحليل قياسي لمحدداته الاقتصادية خلال الفترة (2000-2024)

د. أكرم عمر الديب ^{*1}، د. مصباح محمد غيث ²، أ. نسرين رمضان الأرقط ³
^{3,1} قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا
² قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا

Received: 16-03-2026; Accepted: 26-05-2026; Published: 09-06-2026

Abstract:

This study aimed to analyze the dynamics of poverty in the Libyan economy and to measure the impact of certain macroeconomic variables represented by the unemployment rate, inflation rate, and economic growth rate on poverty and living standards during the period(2000-2024).

The study relied on the descriptive approach and econometric analysis using the Autoregressive Distributed Lag(ARDL) model in order to examine both the short-run and long-run relationships among the study variables.

The results of the bounds test revealed the existence of a long-run equilibrium relationships between the poverty level and the economic variables under investigation.

The findings also indicated that the inflation rate has a positive and statistically significant effect on poverty levels, whereas the economic growth rate did not contribute effectively to reducing poverty. Meanwhile, the unemployment rate did not show a statistically significant direct effect during the study period.

Keywords: Poverty dynamics, Unemployment rate, Inflation rate, Economic growth rate, Economic stability.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي، وقياس أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية المتمثلة في معدل البطالة، ومعدل التضخم، ومعدل النمو الاقتصادي على مستوى الفقر والمعيشة خلال الفترة (2000-2024)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليل القياسي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة(ARDL)؛ بهدف تحليل العلاقات قصيرة وطويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

وأظهرت نتائج اختبار الحدود وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين مستوى الفقر والمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، كما بينت النتائج أن معدل التضخم يؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستويات الفقر، في حين تبين أن معدل النمو الاقتصادي لم يسهم بصورة فعالة في الحد من الفقر، بينما لم يُظهر معدل البطالة تأثيراً معنوياً مباشراً خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: ديناميكيات الفقر، معدل البطالة، معدل التضخم، معدل النمو الاقتصادي، الاستقرار الاقتصادي.

1. المقدمة Introduction:

يُعد الفقر من أبرز الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف مستويات تطورها، وهو ليس ظاهرة طارئة أو وليدة اللحظة، بل مشكلة ممتدة عبر الزمن تتخذ أشكالاً متعددة بحسب طبيعة كل مجتمع. ورغم ما تزخر به ليبيا من موارد طبيعية وإمكانات اقتصادية مهمة، إلا أن ظاهرة الفقر لا تزال حاضرة وبدرجات متفاوتة، الأمر الذي يطرح تساؤلات جدية حول أسباب استمرارها وحدود تأثيرها على الواقع الاجتماعي والاقتصادي.

وقد أثار انتشار الفقر في ليبيا نقاشاً واسعاً بين الباحثين والمهتمين بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في ظل التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، ففي الوقت الذي يرى فيه بعض الباحثين أن الفقر يرتبط بعوامل اجتماعية ناتجة عن ضعف الخدمات الأساسية وتراجع مستوى المعيشة، يذهب آخرون إلى اعتباره نتيجة مباشرة لاختلالات اقتصادية تتمثل في تراجع النمو، وارتفاع معدلات البطالة، وضعف توزيع الدخل.

ومهما اختلفت التفسيرات، فإن الفقر في ليبيا يُعدّ من الظواهر المركبة ذات الأبعاد المتداخلة، حيث لا يمكن حصره في الجانب الاقتصادي فقط، بل يمتد ليشمل أبعاداً اجتماعية وتنموية متعددة، تنعكس آثارها على

الاستقرار الاجتماعي، ومستوى التعليم، وفرص العمل، وجودة الحياة بشكل عام. كما تسهم هذه الظاهرة في تعميق الفوارق الاجتماعية، وإضعاف قدرة الأفراد على المشاركة الفاعلة في عملية التنمية الاقتصادية. وتزداد خطورة ظاهرة الفقر في ليبيا مع استمرار الأزمات الاقتصادية وتذبذب السياسات العامة، مما يجعلها تحدياً حقيقياً أمام جهود التنمية المستدامة، ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذه الظاهرة وتحليل أسبابها وآثارها، باعتبارها خطوة أساسية نحو صياغة سياسات فعّالة، وبرامج تنموية قادرة على الحد من انتشار الفقر وتحسين مستوى معيشة الأفراد داخل المجتمع الليبي.

2. الإشكالية البحثية Research Problem:

تكمّن الإشكالية البحثية في عدم وضوح طبيعة وحجم تأثير المتغيرات الاقتصادية الكلية في ديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2024)، خصوصاً في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة التي شهدتها البلاد، وعلى ذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:
ما طبيعة العلاقة بين المحددات الاقتصادية الكلية وديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2024)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدداً من التساؤلات الفرعية، من أهمها:

- ما أثر معدل التضخم على مستويات الفقر في ليبيا؟
- إلى أي مدى يسهم معدل البطالة في تفاقم ظاهرة الفقر؟
- هل يؤدي النمو الاقتصادي إلى الحد من الفقر في الاقتصاد الليبي؟

3. فرضيات البحث Research Hypotheses:

استناداً لسؤال المشكلة البحثية، يقترح البحث مجموعة من الفرضيات وهي:

1. هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم ومستوى الفقر في ليبيا خلال فترة الدراسة، أي أن ارتفاع معدل التضخم يؤدي إلى زيادة مستويات الفقر، نتيجة تراجع القوة الشرائية للدينار الليبي.
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل البطالة ومستوى الفقر في ليبيا خلال فترة الدراسة، حيث يؤدي ارتفاع البطالة إلى انخفاض دخول الأفراد وزيادة احتمالات تفاقم ظاهرة الفقر.
3. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل النمو الاقتصادي ومستوى الفقر، بمعنى أن تحسن معدل النمو الاقتصادي يسهم في خفض معدلات الفقر من خلال زيادة مستوى النشاط الاقتصادي.

4. أهمية البحث Research Significance:

1. يساهم البحث في إثراء الأدبيات الاقتصادية الليبية في مجال الفقر والتحليل القياسي.
2. مساعدة صناع القرار في وضع سياسات اقتصادية أكثر فعالية لمكافحة ظاهرة الفقر.
3. توجيه السياسات الاقتصادية وسياسات سوق العمل نحو تحسين مستوى المعيشة.

5. أهداف البحث Research Objectives:

يهدف البحث إلى:

1. تحليل تطور مستوى الفقر في ليبيا خلال الفترة (2000-2024).
2. قياس أثر معدل البطالة على مستوى الفقر.
3. دراسة تأثير التضخم على نصيب الفرد من الدخل.
4. تحليل دور النمو الاقتصادي في تحسين مستوى المعيشة.

6. منهجية البحث Research Methodology:

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي لوصف وتعريف المتغيرات الاقتصادية، كما يستخدم المنهج الكمي وذلك بالاستعانة بأدوات الاقتصاد القياسي لاختبار استقرار السلاسل الزمنية والانحدار الذاتي، وتتمثل متغيرات الدراسة في:

PR : مستوى الفقر في ليبيا خلال الفترة (2000-2024)، وتم استخدام نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بعد تعديله بالرقم القياسي لنفقة المعيشة لعام 2009، كمؤشر تقريبي لمستوى الرفاه الاقتصادي والقدرة الشرائية، وبالتالي كأحد المتغيرات المفسرة لمستوى الفقر.

GR: معدل النمو الاقتصادي خلال نفس الفترة $100=2015$.

UNE: معدل البطالة في الاقتصاد الليبي خلال نفس الفترة.

INF: معدل التضخم في الاقتصاد الليبي خلال نفس الفترة.

7. الدراسات السابقة **Previous Studies**:

هناك العديد من الدراسات السابقة والتي يمكن سردها كالآتي:

1. دراسة (ساسي و يخلف، 2021): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل آثار العلاقة بين الإنفاق الحكومي ومعدلات الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1996-2020م. وقد استخدمت الدراسة اختبارات جذر الوحدة مع الأخذ في الاعتبار الانقطاعات الهيكلية *Structural break unit root tests* ومنهجية التكامل المشترك ذات العتبات حسب Gregory Hansen بالإضافة إلى استخدام أساليب FMOLS, DOLS & CCR ومنهجية ECM لتقدير علاقة المتغيرات على المدى الطويل والقصير. وأظهرت النتائج وجود انقطاع هيكلية في عام 2015، وأن الإنفاق الحكومي يسهم بشكل إيجابي في الحد من معدل الفقر، بينما يظهر التضخم تأثيراً عكسياً على هذا المعدل.

2. دراسة (اشكاب و الفضيل، 2024): هدفت الدراسة إلى تحليل أسباب ارتفاع تكاليف المعيشة وبروز ظاهرة الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2012 - الربع الأول 2024، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي في قياس خط الفقر باستخدام طريقة تكلفة الاحتياجات الأساسية وفق أسلوب الإنفاق الفعلي المتوافق مع الحد الأدنى من الأسعار الحرارية. وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية، وزيادة عرض النقود خلال الفترة (2015-2020)، وارتفاع الرقم القياسي للأسعار العالمية خلال (2021-2023)، تُعد من أبرز العوامل المؤدية لارتفاع تكاليف المعيشة، مما ساهم في تفاقم ظاهرة الفقر في ليبيا. وقد قُدِّر خط الفقر المدقع بنحو 950 ديناراً ليبياياً، وخط الفقر المطلق بحوالي 2350 ديناراً ليبياياً، مع وقوع نحو 32.4% من الأسر الليبية تحت خط الفقر، منهم 1.9% تحت خط الفقر المدقع و30.5% تحت خط الفقر المطلق. وتجدر الإشارة إلى أن البيانات المستخدمة سبقت صدور قرار رئيس مجلس النواب رقم (15) لسنة 2024 بشأن فرض رسم على مبيعات النقد الأجنبي.

3. دراسة (فاتور، موسى، عثمان، و اسماعيل، 2021) : هدفت دراسة أجريت في السودان إلى تحليل محددات الفقر الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة 1980-2019، من خلال بناء نموذج قياسي لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. وتناولت الدراسة مشكلة تزايد معدلات الفقر رغم تطبيق العديد من البرامج والسياسات الهادفة للحد منه. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين البطالة والفقر، وعلاقة عكسية بين النمو الاقتصادي والفقر، كما أوضحت أن المتغيرات المستقلة تفسر نحو 91% من التغيرات في معدلات الفقر. وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسة نقدية انكماشية للسيطرة على التضخم بما يسهم في خفض معدلات الفقر.

4. دراسة (بواوي، 2024) : يقيس تأثير الإنفاق الاجتماعي على اختلاف معدلات الفقر بين المحافظات الصحراوية وغير الصحراوية. النتائج أكدت أن زيادة الإنفاق على التعليم والصحة والإنفاق الاستثماري مرتبط بانخفاض في الفقر، كما أن زيادة الاستثمار تقلل الفقر بفعالية أكبر.

5. Study (Adebayo, Adebosin, & Anagun, 2024) : A study in Nigeria examined the relationship between poverty and selected macroeconomic variables (inequality, unemployment, inflation, and fertility) over the period 1991-2022 using the ARDL method and Granger causality test. The results showed that fertility, unemployment, and inflation significantly affect poverty, while inequality is insignificant. Unemployment was found to Granger-cause poverty, though weakly. The study recommended prioritizing fertility education, labor-intensive investments, and entrepreneurship development to reduce poverty.

بعنوان المحددات الاقتصادية الكلية للفقر في نيجيريا (دراسة قياسية).

6.Study (BARLAS, SADIQ, & HAIDARI, 2022) : A study in Afghanistan, using Mazar-e-Sharif as a case study, analyzed urban poverty determinants based on data from 326 households. Using a logit model, the study found that household head's age, remittances, and number of employed males and females reduce poverty, while household size and number of illiterate members increase it. The study recommended government investment in education to improve literacy and reduce poverty.

بعنوان محددات الفقر بين الاسر الحضرية في افغانستان.

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن أغلبها ركزت على تحليل العلاقة بين الفقر والمتغيرات الاقتصادية الكلية مثل البطالة، التضخم، والإنفاق الحكومي، باستخدام أدوات التحليل القياسي والسلاسل الزمنية، كما أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة طردية بين البطالة والفقر، وعلاقة عكسية بين نصيب الفرد من الدخل ومستوى الفقر، غير أن معظم هذه الدراسات إما ركزت على فترات زمنية أقصر، أو استخدمت مؤشرات محدودة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تجاوزه من خلال استخدام سلسلة زمنية طويلة تمتد من 2000 إلى 2024، والتركيز على الحالة الليبية باستخدام نموذج قياسي متكامل.

8. النتائج والمناقشة Results and Discussion:

يتناول هذا الجزء من البحث عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال النموذج القياسي المستخدم لدراسة ديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2024)؛ وذلك بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفقر ومحدداته الاقتصادية الكلية، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية من أهمها: معدل النمو الاقتصادي، ومعدل البطالة، ومعدل التضخم، باعتبارها من أبرز العوامل المؤثرة في مستويات الفقر، كما يهدف إلى تفسير النتائج القياسية وتحليل دلالاتها الاقتصادية، من خلال تفسير اتجاه وقوة معلمات المتغيرات المستقلة المستخدمة على مستويات الفقر، ومدى انسجامها مع النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة، كما يتم تقييم كفاءة النموذج القياسي المستخدم، واختبار مدى قدرته على تفسير التغيرات الحاصلة في مستويات الفقر في ليبيا خلال فترة الدراسة، بما يسهم الوصول إلى استنتاجات علمية يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى الحد من مستوى الفقر وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

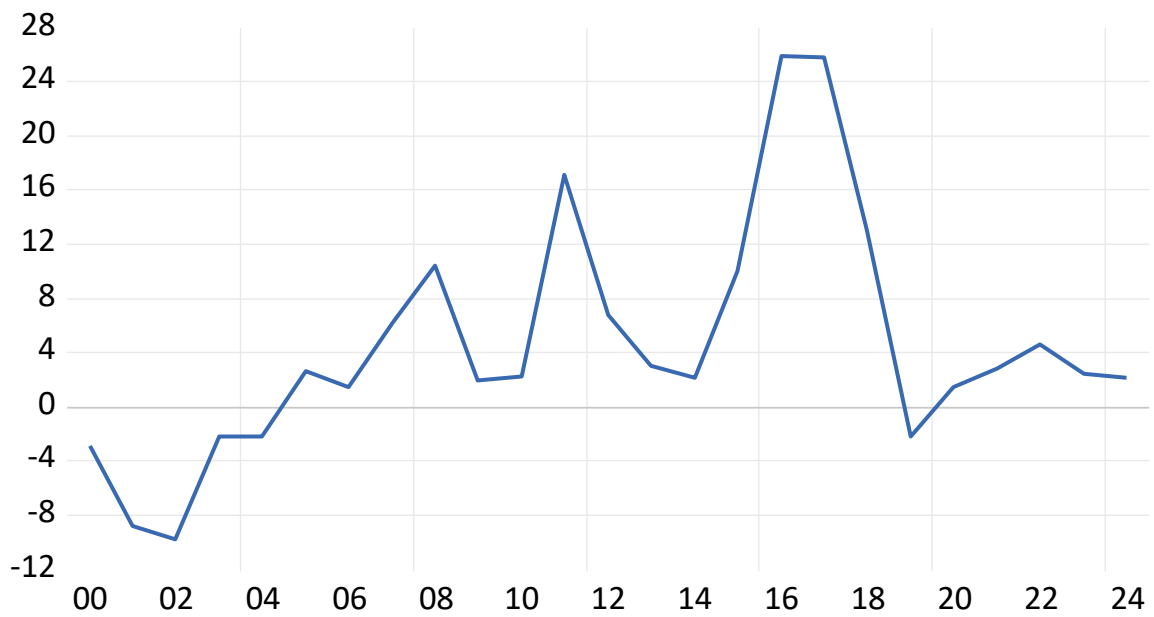
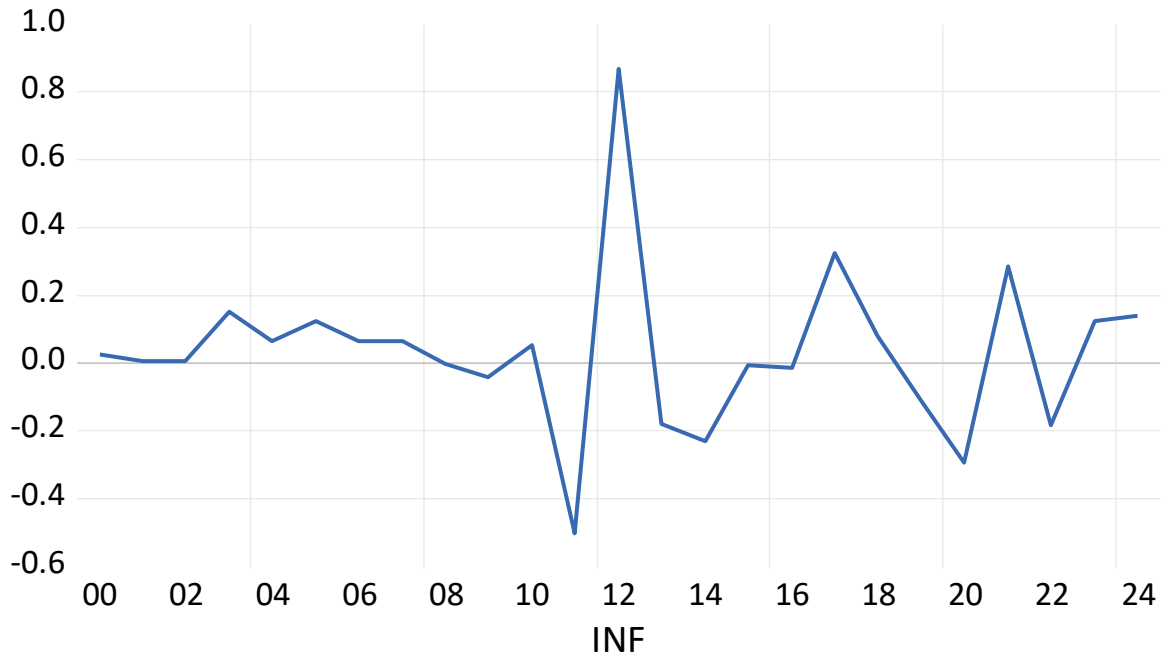
1.8: خصائص السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث:

تعد دراسة خصائص السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من أهم الخطوات الرئيسية في التحليل القياسي؛ لما لها من أهمية في التأكد من مدى استقرار البيانات وتجنب الوقوع في مشكلة الانحدار الزائف، وعلى ذلك سيتم تحليل الرسم البياني للسلاسل الزمنية الخاصة بالمتغيرات الاقتصادية، وكذلك تحليل الخصائص الإحصائية الوصفية لهذه السلاسل، وصولاً إلى تحليل نتائج اختبار سكون السلاسل الزمنية.

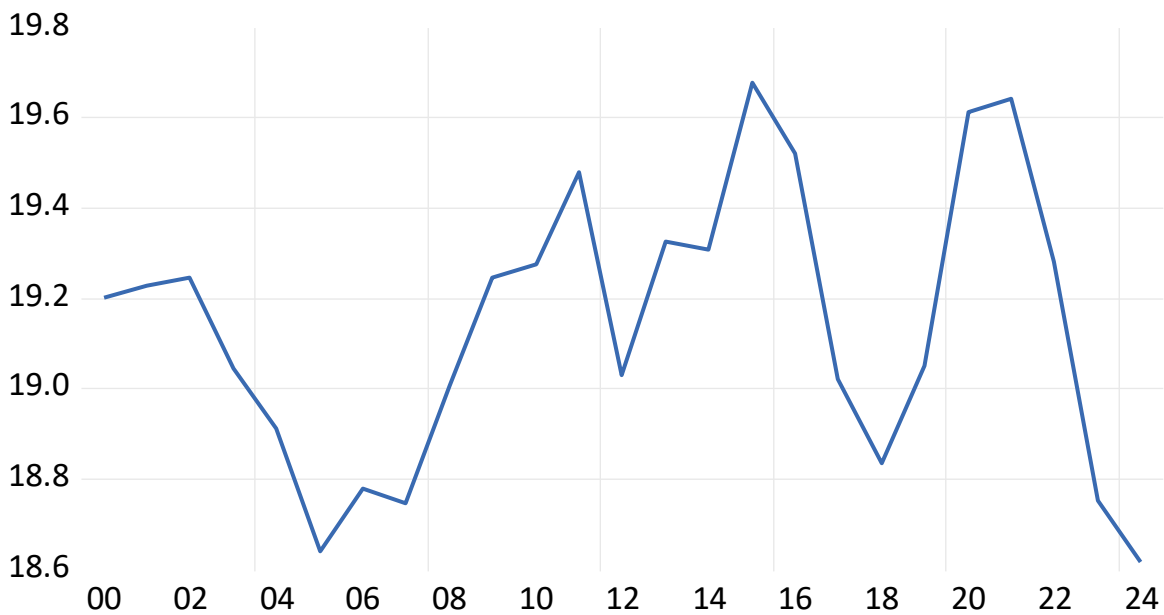
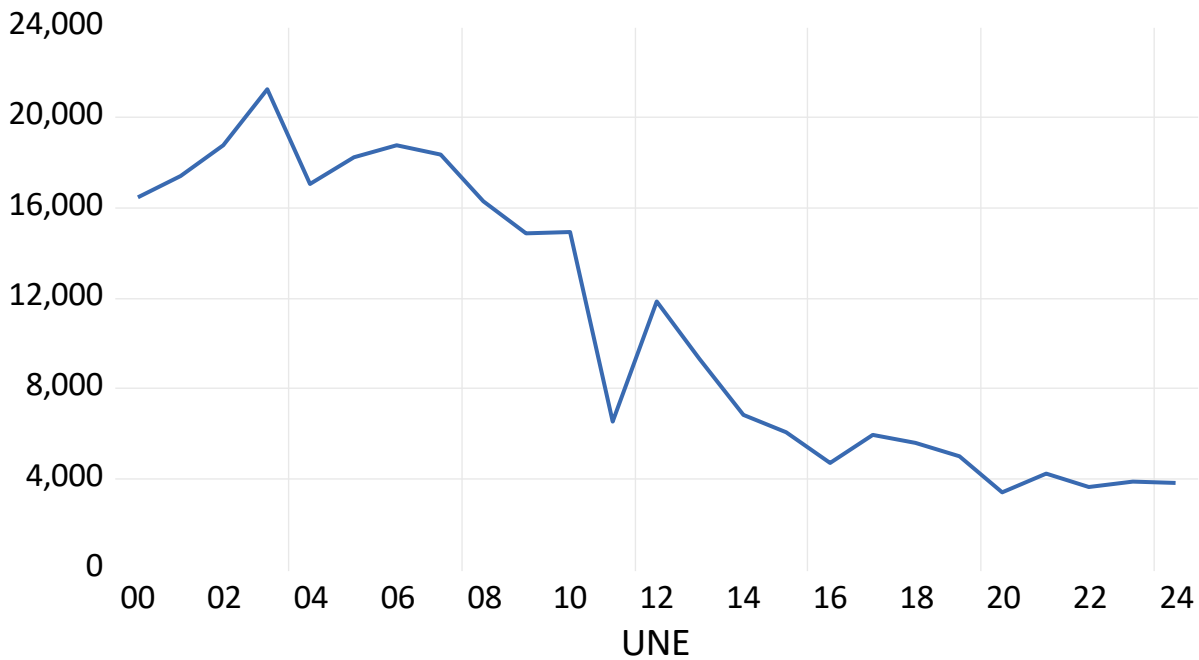
1.1.8: الرسم البياني للسلاسل الزمنية لمتغيرات البحث:

يوضح الرسم البياني للسلاسل الزمنية لمتغيرات البحث التطور الزمني للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة خلال الفترة (2000-2024)؛ وذلك بهدف التعرف على مسلكها، واتجاهها العام، وطبيعة التقلبات التي شهدتها عبر الزمن، كما يساهم هذا التحليل في تكوين تصور أولي عن خصائص السلاسل الزمنية ومدى سكونها، تمهيداً لإجراء التقدير القياسي والاختبارات الخاصة به.

GR



PR



الشكل رقم (1) الرسم البياني للسلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات البحث

ومن خلال تحليل السلسلة الزمنية لمتغير النمو الاقتصادي (GR) يمكن الوقوف على فترات الاستقرار والانتعاش الاقتصادي، إلى جانب فترات التراجع والانكماش التي تؤثر بها الاقتصاد الليبي نتيجة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والأمنية خلال مدة الدراسة، كما يساعد هذا التحليل في تكوين تصور أولي حول سلوك السلسلة الزمنية ومدى استقرارها بما يمهّد لإجراء الاختبارات القياسية اللاحقة المتعلقة بالسكون والعلاقات الاقتصادية بين متغيرات البحث.

أما بالنسبة للسلسلة الزمنية الخاصة بالمتغير (INF) فإنها تُظهر تذبذباً واضحاً وعدم استقرار نسبي في السلوك الزمني، إذ مرت بمرحلة انكماش تضخمي في بداية الفترة، ثم تحولت إلى معدلات موجبة ومتقلبة في بعض السنوات، خصوصاً خلال الفترة (2011-2018)، كما يمكن تسجيل وجود صدمات حادة وانخفاضات مفاجئة، ما يعكس تأثير الاقتصاد الليبي بالظروف التي مر بها، ومن الناحية الإحصائية فإن

السلسلة تبدو أنها غير مستقرة (Non-Stationary) بسبب التذبذب الواضح وتغير المتوسط عبر الزمن، بالإضافة إلى وجود تقلبات بنيوية واضحة.

وتوضح السلسلة الخاصة بمتغير مستوى الفقر (PR) وجود اتجاه عام تنازلي خلال فترة الدراسة، حيث انخفضت القيم تدريجياً من مستويات مرتفعة في بداية الفترة إلى مستويات أقل نسبياً في السنوات الأخيرة، وهذا الوضع يشير إلى تراجع في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي يدل على انخفاض مستوى الرفاه الاقتصادي وتدهور الظروف المعيشية للسكان، وبالتالي ارتفاع مستويات الفقر. وعليه، فإن الانخفاض في قيم هذا المؤشر لا يُفسر بانخفاض الفقر، وإنما بزيادة حدته واتساع نطاقه، وهو ما يتسق مع الأدبيات الاقتصادية التي تربط تراجع الدخل الحقيقي للفرد بارتفاع معدلات الفقر، كما يبدو أن للسلسلة اتجاه عام (Trend)، مما يدل على عدم استقرار المتوسط عبر الزمن، أما سلسلة معدل البطالة (UNE) توضح استقراراً نسبياً مقارنة ببقية المتغيرات، حيث تتحرك القيم وفق نطاق محدود، ولا تُظهر السلسلة اتجاهاً عاماً، مما يعكس نوعاً من الاستقرار النسبي في معدلات البطالة خلال فترة الدراسة، كما يشير الرسم البياني أن السلسلة أقرب إلى السكون (Stationary) مقارنة بسلسلة التضخم أو الفقر؛ نظراً لثبات المتوسط النسبي وضعف الاتجاه العام.

2.1.8: الخصائص الإحصائية الوصفية للسلاسل الزمنية:

يشير الجدول رقم (1) إلى الخصائص الوصفية الإحصائية للسلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات البحث خلال فترة الدراسة، إذ بلغ متوسط معدل التضخم (INF) نحو 4.55%، مع تسجيل أعلى قيمة بلغت 25.9% وأدنى قيمة بلغت 9.79-، وهو ما يدل على وجود تقلبات جلية في المستوى العام للأسعار خلال الفترة (2004-2000)، كما بلغ متوسط معدل البطالة (UNE) حوالي 19.4%، مع تذبذب محدود بين القيمة الأعلى والأدنى، مما يؤكد على وجود استقرار نسبي في هذا المعدل مقارنة ببقية المتغيرات، أما متغير مستوى المعيشة (PR) فقد بلغ متوسطه نحو 10928، مع انحراف معياري مرتفع نسبياً بلغ 6312، الأمر الذي يشير إلى وجود تقلبات كبيرة وتفاوتاً ملحوظاً في مستويات المعيشة في ليبيا خلال هذه الفترة، في حين بلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي (GR) نحو 0.031، مع تسجيل قيم سالبة وموجبة، بما يعكس حالة عدم الاستقرار في الأداء الاقتصادي.

وتشير قيم الالتواء (Skewness) إلى أن معظم المتغيرات تميل إلى الالتواء الموجب، خاصة متغير النمو الاقتصادي، ما يشير إلى وجود قيم مرتفعة نسبياً مقارنة بالمتوسط، كما تُظهر قيم التفرطح (Kurtosis) أن متغير النمو الاقتصادي يتسم بتوزيع أكثر تركيزاً مقارنة بالتوزيع الطبيعي، في حين تقترب بقية المتغيرات نسبياً من التوزيع الطبيعي.

وتؤكد نتائج اختبار (Jarque-Bera) واختبار الاحتمالية (Probability) أن متغيرات التضخم والبطالة ومستوى الفقر تتبع التوزيع الطبيعي إحصائياً عند مستويات المعنوية التقليدية، نظراً لأن القيمة الاحتمالية الخاصة بها أكبر من 0.05، بينما متغير النمو الاقتصادي لا يتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيمته الاحتمالية 0.00003، وهي أقل من 0.05.

الجدول رقم (1) الخصائص الوصفية الإحصائية للسلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات البحث

Variables	INF	UNE	PR	GR
Mean	4.5488	19.1390	10928.26	0.03173
Maximum	25.900	19.6760	21274.47	0.86830
Minimum	-9.7900	18.6150	3415.313	-0.50340
Skewness	0.9785	0.03199	0.169568	1.11162
Kurtosis	3.8800	2.06718	1.338671	6.86489
Std.Dev.	8.7655	0.31141	6312.158	0.24863
Jarque-Bera	4.7971	0.91064	2.994821	20.7086
Probability	0.0908	0.63424	0.223709	0.00003
Observations	25	25	25	25

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج القياسي (Eviews.13).

3.1.8: نتائج اختبار سكون السلاسل الزمنية:

تشير نتائج اختبارات سكون السلاسل الزمنية والواردة في الجدول رقم (2) إلى أن متغيرات البحث تختلف في درجة تكاملها، حيث أظهرت نتائج اختبار Phillips-Perron (PP) وكذلك اختبار $DF-GLS Min T$ أن متغير معدل النمو الاقتصادي (GR) ومعدل التضخم (INF) مستقران عند المستوى $I(0)$ بدون ثابت واتجاه زمني، وهذا يدل على أن السلسلتين الزمنيتين لهذين المتغيرين لا تعانين من مشكلة جذر الوحدة، ويمكن استخدامهما مباشرة في التقدير القياسي دون الحاجة إلى أخذ الفروق.

وفي المقابل بينت نتائج الجدول نفسه أن متغيري معدل البطالة (UNE) ومستوى الفقر (PR) غير مستقرين عند المستوى، ولكن عند أخذ الفروق الأولى لهما فإنهما أصبحا مستقرين أو متكاملين من الدرجة الأولى $I(1)$ ، ويعكس ذلك وجود اتجاهات زمنية وتأثيرات تراكمية في هذين المتغيرين خلال فترة الدراسة، وعلى ذلك فإن تباين درجات التكامل بين متغيرات البحث، بحيث لا تتجاوز الدرجة الأولى، يدعم إمكانية استخدام نماذج التكامل المشترك، وتحديداً نموذج ARDL لتفسير العلاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع المتمثل في مستوى الفقر أو مستوى المعيشة، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في معدلات التضخم والبطالة والنمو الاقتصادي.

الجدول رقم (2) اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية الخاصة بمتغيرات البحث

Variables	PP	Decision	DF-GLS Min T statistic	Decision
GR	-9.25**	I (0)	-6.31**	I(0)
UNE	-3.94*	I (1)	-2.97*	I (1)
INF	-1.98**	I (0)	-4.76**	I (0)
PR	-7.06*	I(1)	-5.87*	I(1)

** Stationary at level, *Stationary at first difference (5%)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج القياسي (Eviews.13).

2.8: تقدير نموذج البحث باستخدام نموذج ARDL المطور:

تشير نتائج تقدير نموذج ARDL المطور والوارد في الجدول رقم (3) إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات البحث، وهذا ما بينته نتائج اختبار الحدود (Bounds test for cointegration)، حيث بلغت قيمة إحصائية (Joint F-statistic) ما قيمته 6.485، وهي أعلى من القيم الحرجة العليا عند مستوى معنوية 5%، كما جاءت قيمة (T-statistic) سالبة ومعنوية إحصائياً، فضلاً عن معنوية اختبار (Exogenous F-statistic)، وهذا يؤكد على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات الاقتصادية المفسرة للفقر في الاقتصاد الليبي خلال فترة الدراسة، مما يتيح تقدير العلاقات طويلة وقصيرة الأجل ضمن إطار نموذج ARDL.

وأظهرت نتائج نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد (UECM model) أن معامل تصحيح الخطأ $(CointEq(-1))$ جاء سالباً ومعنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية 1%، إذ بلغت قيمته -0.0718، وهذا ما يعكس وجود آلية تصحيح للتوازن في الأجل الطويل، بمعنى أن أي انحراف قصير الأجل عن مسار التوازن يتم تصحيحه تدريجياً بنسبة تصل إلى 7.18% سنوياً، مما يشير إلى بطء نسبي في سرعة عودة النظام الاقتصادي إلى حالة التوازن من جديد.

* يُعد اختبار DF-GLS Min T للكشف عن سكون السلاسل الزمنية من الاختبارات الحديثة نسبياً، ويعد تطويراً لاختبار Dickey-Fuller التقليدي، مع قوة إحصائية أعلى خاصة في العينات الصغيرة، وفقاً لما أشار إليه (Elliott, Rothenberg & Stock, 1996)، حيث يعتمد على إزالة الاتجاه العام باستخدام أسلوب المربعات الصغرى المعممة (GLS detrending)، الأمر الذي يمنحه قوة إحصائية أعلى وكفاءة أفضل.

أما العلاقات قصيرة الأجل بين متغيرات البحث، فقد بيّنت النتائج وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات الاقتصادية على مستوى الفقر، حيث أن معدل التضخم يؤثر بصورة معنوية في الأجل القصير، كما أن بعض المتغيرات الصورية المرتبطة بسنوات معينة مثل (2016، 2024) جاءت معنوية، وهو ما يعكس تأثير الصدمات الاقتصادية والسياسية التي مر بها الاقتصاد الليبي خلال تلك السنوات، كما أظهرت بعض فترات إبطاء معدل البطالة تأثيرات معنوية، مما يدل على أن التغيرات في سوق العمل تنعكس تدريجياً على مستويات المعيشة في الأجل القصير.

أما في الأجل الطويل فقد بيّنت النتائج أن معدل النمو الاقتصادي يؤثر إيجابياً ومعنوياً على مؤشر الفقر، وهذا يشير إلى أن النمو الاقتصادي في ليبيا لم يكن قادراً على تحسين مستويات المعيشة بصورة متوازنة، بينما جاء تأثير البطالة سالباً وغير معنوي إحصائياً، مما يعني ضعف تأثيرها المباشر في تفسير مؤشر الفقر خلال فترة الدراسة، وفي الجانب الآخر نجد أن معدل التضخم له تأثير إيجابي ومعنوي على الفقر، حيث تؤدي الارتفاعات المستمرة في مستوى الأسعار العام إلى تآكل القوة الشرائية وتراجع مستويات الرفاهية الاقتصادية.

وأظهرت الاختبارات التشخيصية أن النموذج يتمتع بدرجة جيدة من الكفاءة القياسية، حيث تشير نتائج اختبار (Jarque-Bera) إلى أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، كما بين اختبار (Breusch-Godfrey LM Test) عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية، وأكد اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey test) تجانس التباين وعدم وجود مشكلة اختلاف التباين، إضافة إلى عدم وجود أثر (ARCH test) وفقاً لنتيجة الاختبار، وهذا ما يعزز من موثوقية النتائج المقدر، وصلاحيته النموذج للاستخدام في تفسير ديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي، كما أظهرت نتائج اختبار (Ramsey RESET Test) أن النموذج محدد بصورة دقيقة (Model is accurately specified)، وهذا يدل على عدم وجود أخطاء جوهرية في الشكل الدالي للنموذج أو إغفال لمتغيرات مؤثرة، وهذا ما يعزز من سلامة التوصيف القياسي لنموذج البحث.

المطور للنموذج ARDL الجدول رقم (3) نتائج تقدير نموذج

1. Bounds test for cointegration				
Test type	Test statistic	Critical values		Decision
		I(0)	I(1)	
Joint F-statistic	6.485	3.64	4.48	Cointegrated
T-statistic	-7.812	-3.80	-4.55	Cointegrated
Exogenous F-statistic	5.713	2.49	4.36	Cointegrated
UECM model				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.6520	3.5478	4.1299	0.0024
D(INF(-1))	2.7638	2.0476	1.3498	0.1359
D(INF(-2))	-0.5632	-0.0967	-5.8242	0.0001
D(GR)	-2.7953	-1.4365	-1.9459	0.1098
D_2011	-0.8230	-0.7634	-1.0781	0.2234
D_2016	1.6732	0.5524	3.0289	0.0298
D_2024	-4.7629	-1.5234	-3.1265	0.0234
D(UNE(-1))	3.6532	3.0212	1.2091	0.1654
D(UNE(-2))	-2.8745	-1.9138	-1.5019	0.1265
D(UNE(-3))	0.6432	0.2268	2.8359	0.0420
CointEq(-1)*	-0.0718	-0.0085	-8.4470	0.0000

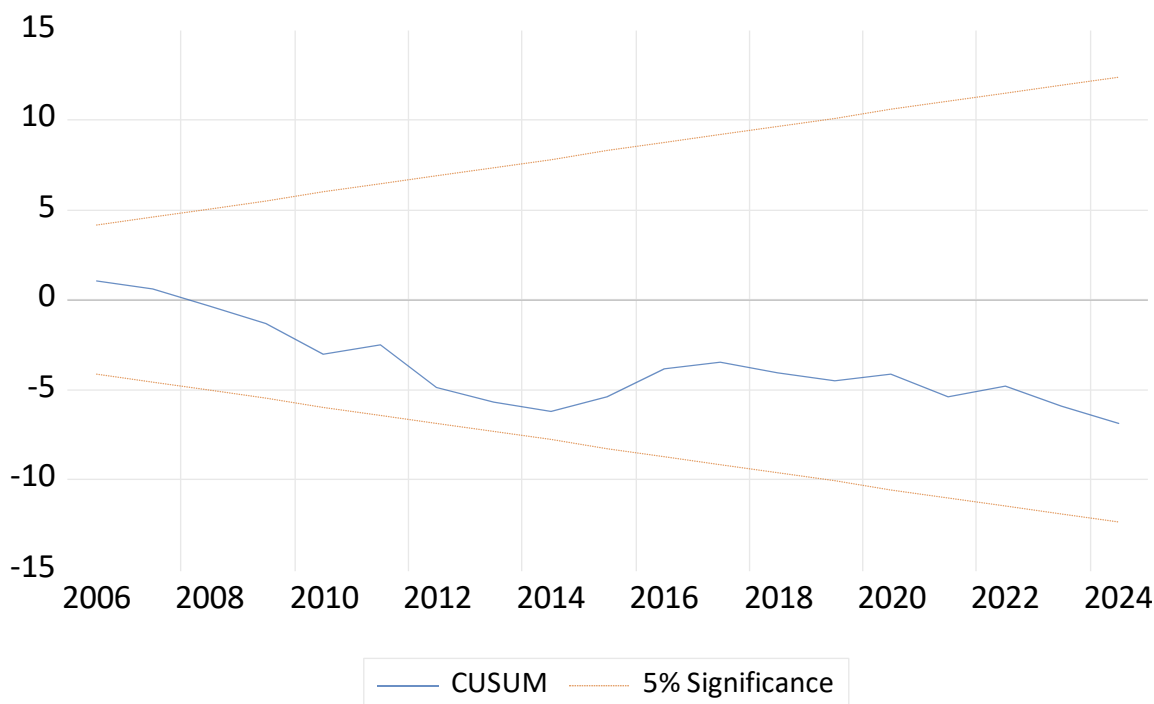
Long run coefficients (OLS)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GR	1.9675	0.43543	4.51852	0.0012
UNE	-0.5431	-0.76541	-0.70955	0.5432
INF	3.6743	1.08654	3.38165	0.0161
Diagnostic tests				
Test type	Test statistic	Interpretation		
Jarque-Bera	3.126501**	Residuals are Normally distributed		
Breusch-Godfrey LM Test	0.246514**	No serial correlation		
Breusch-Pagan-Godfrey test	12.642576**	No Heteroskedasticity		
ARCH test	3.676491**	No ARCH effect		
Ramsey RESET Test	3.641786**	Model is accurately specified		

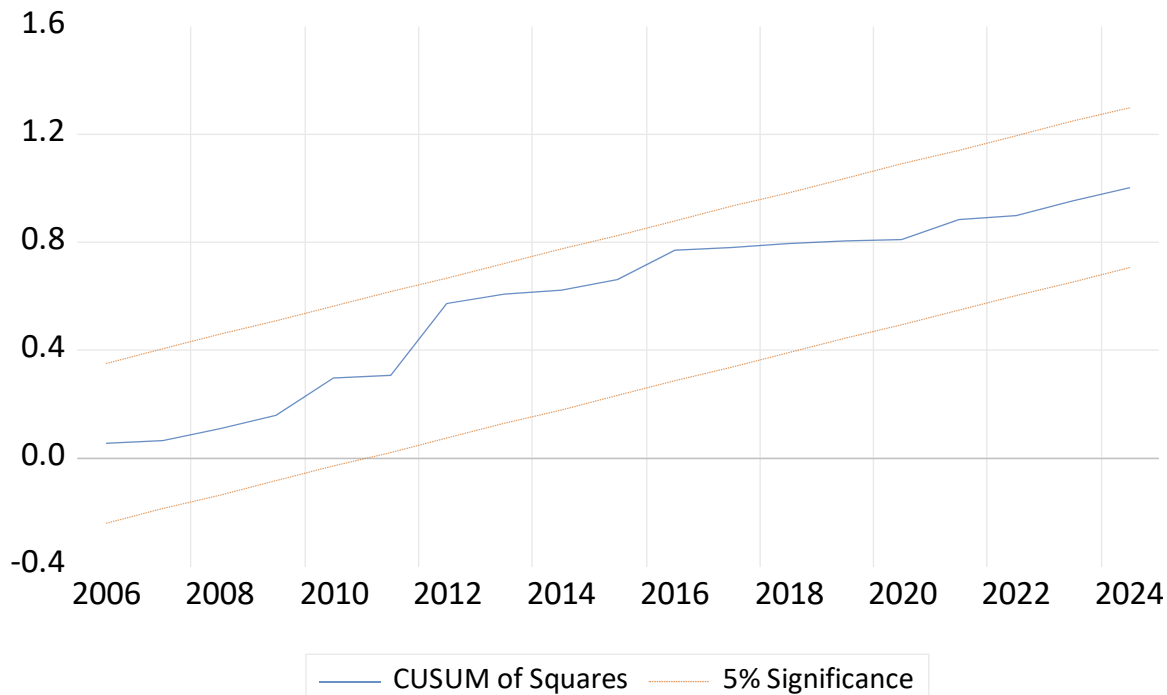
** P-Value is more than 5%.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج القياسي (Eviews.13).
3.8 اختبار استقرار هيكل النموذج المقدر:

يشير الرسم البياني رقم (2) إلى نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر، اعتماداً على اختباري Cusum و Cusum of Squares، والتي أظهرت أن النموذج يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار خلال فترة الدراسة، حيث بقي المنحنى التراكمي للبواقي داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، وهو ما يدل على عدم وجود تغيرات هيكلية جوهرية تؤثر في معاملات النموذج المقدر، ويعكس ذلك استقرار العلاقات الاقتصادية بين متغيرات البحث عبر الزمن، الأمر الذي يعزز من موثوقية نتائج نموذج ARDL وصلاحيته في تفسير ديناميكيات الفقر ومستوى المعيشة في الاقتصاد الليبي.

كما توضح الرسوم البيانية أن معاملات النموذج لم تشهد انحرافات حادة أو تغيرات مفاجئة رغم الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها ليبيا خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى قدرة النموذج على احتواء الصدمات الاقتصادية والحفاظ على استقراره القياسي، وعلى ذلك، يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها في التحليل والتفسير واستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بمحددات الفقر في الاقتصاد الليبي.





الشكل رقم (2) نتيجة اختباري استقرار هيكل النموذج القياسي المقدر.

4.8. النتائج والتوصيات:

1.4.8. النتائج:

في ضوء التحليل القياسي بديناميكيات الفقر في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2024)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، يمكن تلخيصها في الآتي:

- 1- أظهرت نتائج اختبارات السكون أن متغيرات البحث تكاملت عند درجات مختلفة، حيث تبين أن متغيري معدلي النمو الاقتصادي والتضخم مستقران عند المستوى $I(0)$ ، في حين استقرا متغيرا البطالة ومستوى الفقر عند الفرق الأول $I(1)$ ، وهو ما يدعم استخدام نمذجة ARDL في التقدير القياسي.
- 2- أكدت نتائج اختبار الحدود (Bounds Test) وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين مستوى الفقر وكل من معدلات التضخم والبطالة والنمو الاقتصادي، مما يدل على وجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث.
- 3- بينت نتائج نموذج تصحيح الخطأ أن معامل التصحيح جاء سالباً ومعنوياً، وهو ما يدل على وجود آلية تصحيح ذاتي تعيد التوازن طويل الأجل عند حدوث أي اختلال قصير الأجل، إلا أن سرعة التصحيح كانت بطيئة نوعاً ما.

4- أظهرت النتائج أن معدل التضخم يؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الفقر في الأجل الطويل، بما يعني أن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى تراجع القوة الشرائية للأفراد.

5- أظهرت النتائج أن النمو الاقتصادي لم يكن قادراً على الحد من الفقر بصورة فعالة، حيث جاء تأثيره إيجابياً ومعنوياً على مؤشر الفقر، الأمر الذي يشير إلى ضعف انعكاس تحسن معدل النمو على تحسين مستويات المعيشة وتوزيع الدخل، وهذا ما يؤدي بنا إلى رفض الفرضية الثالثة، وقبول النتيجة القياسية، في المقابل لم يكن معدل البطالة ذا تأثير معنوي مباشر على مستوى المعيشة، وهو ما يرجع إلى طبيعة سوق العمل الليبي واعتماد جزء كبير من السكان على الدعم الحكومي والاقتصاد غير الرسمي.

2.4.8. التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها:

- 1- العمل على تبني سياسات نقدية ومالية فعالة تستهدف الحد من معدلات التضخم، والمحافظة على استقرار المستوى العام للأسعار؛ لما لذلك من أثر مباشر في تحسين القوة الشرائية للدينار الليبي، ومن ثم تحسين المستوى المعيشي للأفراد وانخفاض مستوى الفقر.

- 2- ضرورة توجيه العوائد النفطية المتركمة نحو القطاعات الإنتاجية والتنمية القادرة على خلق فرص عمل وتحسين مستويات المعيشة، بما يضمن تحقيق نمو اقتصادي شامل وعادل.
- 3- تعزيز برامج الحماية الاجتماعية والدعم الموجه للفئات محدودة الدخل، خاصة في ظل التقلبات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.
- 4- تطوير سياسات سوق العمل من خلال دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، مما يعزز من خلق فرص عمل جديدة.
- 5- تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي؛ نظراً لما أظهرته الدراسة من تأثير الصدمات الاقتصادية والسياسية على مستويات الفقر والمعيشة في ليبيا.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- أشكاب، عبد الله، والفضيل، عبد الحميد (2024)، أسباب ارتفاع تكاليف المعيشة وبروز ظاهرة الفقر: دراسة تحليلية على الاقتصاد الليبي للسنوات (2012- الربع الأول 2024)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد 11، كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، ليبيا.
- بواوي، سالي عبد الحميد (2024)، دراسة قياسية لتقدير أثر التغيير في الإنفاق الاجتماعي على معدلات الفقر بالمحافظات الصحراوية وغير الصحراوية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 45(2)، مصر.
- العيسوي، إبراهيم (2007)، الفقر والتوزيع في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- الشريف، أحمد سالم (2019)، أثر التضخم والبطالة على مستويات الفقر في الاقتصاد الليبي: دراسة قياسية للفترة 1990-2017، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، ليبيا.
- الزوي، مفتاح محمد (2021)، تحليل قياسي لمحددات الفقر في ليبيا باستخدام نموذج ARDL، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا.
- العبيدي، خالد رمضان (2018)، العلاقة بين النمو الاقتصادي والفقر في الدول النامية: دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.
- عبد السلام، علي عمر (2020)، أثر السياسات الاقتصادية على مستويات المعيشة في ليبيا، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد 12، العدد 2، بنغازي، ليبيا.
- الورفلي، سالم مفتاح (2022)، قياس أثر البطالة والتضخم على الفقر في ليبيا، خلال الفترة 2000-2020، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، ليبيا.
- يخلف، يوسف، وسامي، ساسي (2021)، أثر الإنفاق الحكومي على معدل الفقر في ليبيا خلال الفترة 1996-2020، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 8(2)، ليبيا.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، تقرير التنمية البشرية العربية، إصدارات مختلفة.
- مصرف ليبيا المركزي، التقرير الاقتصادي السنوي، أعداد مختلفة.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

1. Pesaran, M. Hashem, Shin, Y., & Smith, R. J(2001). Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships. Journal of Applied Econometrics. 16(3).
- 2- Dollar David & Kraay, Aart(2002). "Growth is Good for the Poor" Journal of Economic Growth, 7(3).
- 3- Bourguignon, Francois(2003). " The Growth Elasticity of Poverty Reduction" in: Inequality and Growth: Theory and Policy Implications.
- 4- Osinubi, Tokunbo Simbowale(2005). " Macroeconomic Policies and Pro-Poor Growth in Nigeria." Pakistan Economic and Social Review, 43(2).
- 5- Fosu, Augustin Kwasi(2017). " Growth, Inequality, and Poverty Reduction in Developing Countries." Recent Trends and Evidence.
- 6- Ali, Abdul-Ghani & Thorbecke, Erik (2000). " The State and Path of Poverty in Sub-Saharan African Economies.
- 7- Elliott, G., Rothenberg, T. J., & Stock, J. H.(1996). Efficient tests for an autoregressive unit root. Econometrica, 64(4).
- 8- International Monetary Fund(various issues). World Economic Outlook Database.
- 9- World Bank(2022). Poverty and Shared Prosperity Report.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.